[90] سفيان: مر لي بدواة وقرطاس حتى اثبته، فدعا به ثم قال: اكتب بسم ا الرحمن الرحيم خطبه رسول ا (صلى ا عليه وآله) في مسجد الخيف: نضر ا عبدا سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم تبلغه، يا أيها الناس ! ليبلغ الشاهد الغائب، فرب حامل فقه ليس بفقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه. الحديث. (33290) 45 - وعن علي بن الحسين، عن محمد الكناسي، عمن رفعه إلى أبي عبد ا (عليه السلام) في قول ا عزوجل: * (ومن يتق ا يجعل له مخرجا * ويرزقه من حيث لا يحتسب) * (1) قال: هؤلاء قوم من شيعتنا ضعفاء ليس عندهم ما يتحملون به إلينا فيسمعون حديثنا ويقتبسون من علمنا، فيرحل قوم فوقهم وينفقون أموالهم ويتبعون أبدانهم حتى يدخلوا علينا، فيسمعون حديثنا فينقلوه إليهم، فيعيه هؤلاء ويضيعه هؤلاء، فاولئك الذين يجعل ا لهم مخرجا ويرزقهم من حيث لا يحتسبون. (33291) 46 - وعن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى وغيره، عن أحمد بن محمد، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن بعض أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) ممن يوثق به أن أمير المؤمنين (عليه السلام) تكلم بهذا الكلام وحفظ عنه وخطب به على منبر الكوفة: اللهم إنه لابد لك من حجج في أرضك، حجه بعد حجة على خلقك، يهدونهم إلى دينك، ويعلمونهم علمك كيلا يتفرق أتباع أوليائك ظاهر غير مطاع أو مكتتم يترقب، إن غاب عن الناس شخصه في حال هدنتهم فلم يغب عنهم قديم مبثوث علمهم، وآدابهم في قلوب المؤمنين مثبتة، فهم بها عاملون.

_____ 45 - الكافي 8: 178 / 201 (1) الطلاق 65: 2 و 3 46 - الكافي 1: 274 / 13 (*) _____